شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

مصحف

الناسخ

أبو الحسن علي بن هلال (ابن البواب)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

فاتحة الكتاب مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ﴿١﴾ الرحمن الرحيم ﴿٢﴾ ملك يوم الدين ﴿٣﴾ إياك
نعبد وإياك نستعين ﴿٤﴾ اهدنا الصراط المستقيم ﴿٥﴾ صراط
الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴿٦﴾

البقرة مائتان وست وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ﴿١﴾ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ﴿٢﴾ الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴿٣﴾ والذين يؤمنون
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴿٤﴾
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ﴿٥﴾ إن الذين

كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴿٦﴾ ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم
عذاب عظيم ﴿٧﴾ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين ﴿٨﴾ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون
إلا أنفسهم وما يشعرون ﴿٩﴾ في قلوبهم مرض فزادهم الله
مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴿١٠﴾ وإذا
قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ﴿١١﴾ ألا إنهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴿١٢﴾ وإذا قيل لهم آمنوا كما
آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون ﴿١٣﴾ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا
وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ﴿١٤﴾
أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين ﴿١٥﴾ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما
أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات

لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب
من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم
في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا
فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم
وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من
السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
لله أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون
الله إن كنتم صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا
النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها
أزواج مطهرة وهم فيها خالدون إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا
فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون
ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به
كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون كيف
تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض
جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات
وهو بكل شيء عليم وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل
في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم
ما لا تعلمون ۝ وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم

على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم
قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم
أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين
وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر
ومتاع إلى حين فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه
هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم

وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون
وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول
كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون
وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين
أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون
الكتاب أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة
وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون
أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر

فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون
وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم
تشكرون وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم
تهتدون وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم
أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا
أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك
حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون
وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل

الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وإذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من
رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين وإذ قلتم
يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا
مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو
خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم
الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون إن الذين آمنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل
صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور

خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في
السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها
نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين وإذ
قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا
أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون
قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي
الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم

فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد
قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما
يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله
وما الله بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من
بعد ما عقلوه وهم يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا
قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون
أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم
أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم
وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما

مَعْهُودًا ۝ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ
أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ
دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ
أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ
عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ
وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ
وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ

وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ بِئْسَمَا
اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴿٩٢﴾ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا
سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل
بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ﴿٩٣﴾ قل إن كانت
لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا
الموت إن كنتم صادقين ﴿٩٤﴾ ولن يتمنوه أبدا بما قدمت
أيديهم والله عليم بالظالمين ﴿٩٥﴾ ولتجدنهم أحرص الناس
على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما
هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون
﴿٩٦﴾ قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله
مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴿٩٧﴾ من كان
عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله
عدو للكافرين ﴿٩٨﴾ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر
بها إلا الفاسقون ﴿٩٩﴾ أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم
بل أكثرهم لا يؤمنون ﴿١٠٠﴾ ولما جاءهم رسول من عند

الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب
كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴿١٠١﴾ واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على
الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى
يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن
الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه
ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو
كانوا يعلمون ﴿١٠٢﴾ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله
خير لو كانوا يعلمون ﴿١٠٣﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا
انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ﴿١٠٤﴾ ما يود الذين كفروا
من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير
من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ﴿١٠٥﴾ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

الألوكة
www.alukah.net

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ
يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ وَدَّ كَثِيرٌ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا
حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا
حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ
كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ
عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ
عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ
قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ
فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ۝ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ
أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ۝ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ
الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ
الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا
لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ

وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين وإذ جعلنا
البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود وإذ قال إبراهيم
رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن
منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا
ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبراهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز

الحكيم ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد
اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين إذ
قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ووصى بها
إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداء إذ حضر
يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي
قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسمعيل وإسحق
إلها واحدا ونحن له مسلمون تلك أمة قد خلت لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما
أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من
ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن آمنوا
بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في

شفاوفيسكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له
مخلصون ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن
اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما
تعملون ﴿١٤٠﴾ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسـلون عما كانوا يعملون ﴿١٤١﴾ سيقول السفهاء من
الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك

قبلة

قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون
انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم
من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما

أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا أيها الذين
آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين ولا
تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس
والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة
قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتمون
ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا
وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم ٩
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة

الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله واحد لا إله إلا
هو الرحمن الرحيم إن في خلق السماوات والأرض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والأرض لآيات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون
الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله
ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا
وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا
ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا
لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم
الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار إنما
إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين
يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا

وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴿١٦٩﴾ وإذا قيل لهم اتبعوا ما
أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا
يعقلون شيئا ولا يهتدون ﴿١٧٠﴾ ومثل الذين كفروا كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا
يعقلون ﴿١٧١﴾ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴿١٧٢﴾ إنما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ﴿١٧٣﴾ إن الذين
يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا
قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴿١٧٤﴾ أولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما
أصبرهم على النار ﴿١٧٥﴾ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن
الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ﴿١٧٦﴾ ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم

الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على
حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب وأقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم
إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴿١٧٧﴾ يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء
إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب أليم ﴿١٧٨﴾ ولكم في القصاص حياة يا أولي
الألباب لعلكم تتقون ﴿١٧٩﴾ كتب عليكم إذا حضر أحدكم
الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
حقا على المتقين ﴿١٨٠﴾ فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه
على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم ﴿١٨١﴾ فمن خاف من موص
جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور
رحيم ﴿١٨٢﴾ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب

الألوكة
www.alukah.net

على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن
كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون شهر
رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما
هداكم ولعلكم تشكرون وإذا سألك عبادي
عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون أحل لكم ليلة الصيام الرفث
إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم
كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر

ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين
الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال
الناس بالإثم وأنتم تعلمون يسألونك عن الأهلة قل هي
مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم
وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا
تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله
غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا

سبل ما انعم على عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين
واتقوا الله سبل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين ﴿ وأتموا الحج والعمرة
لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى
من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا
امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه

كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا
في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل
في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى
واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من
يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد
فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
وليبس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء

الألوكة
www.alukah.net

الله والله رؤف بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في
السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو
مبين فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن
الله عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من
الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور
سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة
الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب إن الذين
كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب
كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه
وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات
بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق
بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم

البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسألونك ماذا
ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى
والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به
عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن
تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر
لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة
أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون إن الذين آمنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله
غفور رحيم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم

ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ما
ذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل
إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من
مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون
إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته
للناس لعلهم يتذكرون ويسألونك عن المحيض قل هو أذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا
تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى
شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه
وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا

وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق
فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء
ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن
بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن
أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فإمساك
بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما
آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن
خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت
به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله
فأولئك هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى
تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا

طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف
ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح

وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ
وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَا أَمِنتُمْ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ
يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا
إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ
فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ
مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ
أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ۗ إِنَّ
اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَّن ذَا
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَاللَّهُ
يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ ۖ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا

نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ
أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا
مِّنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا
وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ
اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ
وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ
نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ
الْمَلَائِكَةُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ فَلَمَّا
فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن
شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً
بِيَدِهِ ۚ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۚ

الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين ﴿٢٥١﴾ فهزموهم بإذن الله وقتل داود
جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولو
لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله
ذو فضل على العالمين ﴿٢٥٢﴾ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق
وإنك لمن المرسلين ﴿٢٥٣﴾ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى
ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما
اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن
اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما
اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ﴿٢٥٤﴾ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا
مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ﴿٢٥٥﴾ الله لا إله إلا هو

إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يئوده
حفظهما وهو العلي العظيم ﴿٢٥٦﴾ لا إكراه في الدين قد
تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم
﴿٢٥٧﴾ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين
كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿٢٥٨﴾ ألم تر إلى الذي حاج
إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي
يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي
بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿٢٥٩﴾ أو كالذي مر على قرية وهي
خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها

فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك
وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية
للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما
فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وإذ قال
إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم
اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم
أن الله عزيز حكيم ﴿٢٦١﴾ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل
الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى
لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله
غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى

كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين
ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا
من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها
ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير
أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري
من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها
الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم
من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه
إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة
منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء

يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا
الألباب ﴿٢٦٩﴾ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله
يعلمه وما للظالمين من أنصار ﴿٢٧٠﴾ إن تبدوا الصدقات فنعما
هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم
ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ﴿٢٧١﴾
ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء
تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴿٢٧٢﴾ للفقراء الذين
أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم
الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون
الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴿٢٧٣﴾ الذين
ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿٢٧٤﴾ الذين يأكلون الربا
لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع

وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿٢٧٥﴾
يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
أثيم ﴿٢٧٦﴾ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ﴿٢٧٧﴾ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن
كنتم مؤمنين ﴿٢٧٨﴾ فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴿٢٧٩﴾
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير
لكم إن كنتم تعلمون ﴿٢٨٠﴾ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴿٢٨١﴾ يا أيها الذين
آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه
الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه
ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق

أولا يستطيع أن يملأ هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما
الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسئموا أن
تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند
الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن
تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن
مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه
آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما
في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل

وقال الله

آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل
آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من
رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل
علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى
للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم
عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه شيء

الألوكة
www.alukah.net

الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف
يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا
أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من
لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن
تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم
وقود النار كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين
كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد
كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى
كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء

زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة
الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد
الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار
شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما
بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام
وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب
فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين
أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا
وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد

الألوكة
www.alukah.net

الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم أولئك
الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك
بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب
فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم
تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما

تسعة

في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات
وما في الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها
وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف
بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول
فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن الله اصطفى
آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران
رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت
السميع العليم فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى
والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها
مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها
ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما
دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا

الألوكة
www.alukah.net

أنى لك هذا قال هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير
حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة إنك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم
يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب أنى يكون لي
غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل
ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم
الناس ثلثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والإبكار وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه
إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم
وما كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت الملائكة يا مريم
إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا

ومن الصالحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول
له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل
ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق
لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله
وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما
تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم
إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل
لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا
الله وأطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري
إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد
بأنا مسلمون ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك

وَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ
عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ
اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا
وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ
عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ
وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ
وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ
فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا
وَلَٰكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ
النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ
تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا
أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ

الألوكة
www.alukah.net

والله ذو الفضل العظيم ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا
ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من
أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب
لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو
من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴿٨٠﴾ وإذ أخذ الله ميثاق

النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم
وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا
وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في
السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون قل آمنا
بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسمعيل وإسحق
ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ
غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا

الألوكة
www.alukah.net

فإن الله غفور رحيم ۝ إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ۝
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم
ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم
وما لهم من ناصرين ۝ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم ۝ كل الطعام كان
حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن
تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم
الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان
من المشركين ۝ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه آيات بينات مقام إبراهيم
ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ۝ قل يا أهل
الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون

فأين

فأين أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها
عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا أيها الذين
آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم
بعد إيمانكم كافرين ۝ وكيف تكفرون وأنتم
تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله
فقد هدي إلى صراط مستقيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ
كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا
وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم أمة
يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
وأولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت

الألوكة
www.alukah.net

وجوهكم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في
السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور كنتم
خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان
خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون لن
يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم
لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله
وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء
من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم
يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك
من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم
بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح
فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته
وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما
عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم
أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء
تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا
لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من
الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور
إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة
يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم

إن الله بما يعملون محيط ﴿١٢٠﴾ وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ﴿١٢١﴾ إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ﴿١٢٢﴾ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون ﴿١٢٣﴾ إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن
يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ﴿١٢٤﴾ بلى إن
تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ﴿١٢٥﴾ وما جعله الله
إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من
عند الله العزيز الحكيم ﴿١٢٦﴾ ليقطع طرفا من الذين كفروا أو
يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴿١٢٧﴾ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب
عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴿١٢٨﴾ ولله ما في السموات وما
في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور
رحيم ﴿١٢٩﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴿١٣٠﴾ واتقوا النار التي أعدت

للكافرين ﴿١٣١﴾ وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون
﴿١٣٢﴾ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والأرض أعدت للمتقين ﴿١٣٣﴾ الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
﴿١٣٤﴾ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴿١٣٥﴾ أولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ونعم أجر العاملين ﴿١٣٦﴾ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴿١٣٧﴾ هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ﴿١٣٨﴾ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم
الأعلون إن كنتم مؤمنين ﴿١٣٩﴾ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
﴿١٤٠﴾ وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ﴿١٤١﴾ أم حسبتم

www.alukah.net

دخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد
رأيتموه وأنتم تنظرون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن
يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته
منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه
ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان
قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في
أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله
يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم

ومأوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر
وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم
فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من
بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون

الألوكة
www.alukah.net

يقولون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا
ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن
الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم
إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي
ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله
أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم
أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت
فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله

فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل
يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله
بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم
رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين
أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا
قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما
أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب
منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله
أعلم بما يكتمون الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا

الألوكة
www.alukah.net

ما قالوا أفلا تعقلون ﴿١٦٨﴾ قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم يرزقون ﴿١٦٩﴾ فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ﴿١٧٠﴾ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا
يضيع أجر المؤمنين ﴿١٧١﴾ الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
﴿١٧٢﴾ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴿١٧٣﴾ فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم ﴿١٧٤﴾ إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه
فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴿١٧٥﴾ ولا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا
يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم
﴿١٧٦﴾ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا

ولهم عذاب أليم ﴿١٧٧﴾ ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم
خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين
﴿١٧٨﴾ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث
من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن
الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن
تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ﴿١٧٩﴾ ولا تحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث
السماوات والأرض والله بما تعملون خبير ﴿١٨٠﴾ لقد سمع
الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب
ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب
الحريق ﴿١٨١﴾ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام
للعبيد ﴿١٨٢﴾ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول
حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين

فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات
والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما
توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور
لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ
الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
أليم ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير
إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات

والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين
من أنصار ربنا إننا سمعنا منادي ينادي للإيمان أن آمنوا
بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم
ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى
بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم
وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم
ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند
الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب
الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس
المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار
وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم
رقيبا وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك
أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم

عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا
لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم
أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب
مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا
مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في أولادكم للذكر

مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما
ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل
واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم
يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة
فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم
وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من
الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك
أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع
مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع
مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن
الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان
رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد
منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء
في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله

ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان
يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا
عنهما إن الله كان توابا رحيما إنما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب
الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني
تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا
لهم عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن
يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن

الألوكة
www.alukah.net

فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن
أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما
مبينا ﴿٢٠﴾ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى
بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح
آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا
وساء سبيلا ﴿٢٢﴾ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت
وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة
وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن
فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم
وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا
رحيما والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم
كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا

الجزء

بأموالكم

بأموالكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ﴿٢٩﴾ ومن
يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا
﴿٣٠﴾ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ﴿٣١﴾ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله
من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ﴿٣٢﴾ ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله
كان على كل شيء شهيدا ﴿٣٣﴾ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في
المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان
عليا كبيرا ﴿٣٤﴾ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما
من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا
﴿٣٥﴾ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا
﴿٣٦﴾ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من
فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ﴿٣٧﴾ والذين ينفقون أموالهم رئاء
الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا
فساء قرينا ﴿٣٨﴾ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما
رزقهم الله وكان الله بهم عليما ﴿٣٩﴾ إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن
تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما ﴿٤٠﴾ فكيف إذا جئنا من
كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴿٤١﴾ يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا
﴿٤٢﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما
تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على
سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا
غفورا ﴿٤٣﴾ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون أن تضلوا السبيل ﴿٤٤﴾ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا
وكفى بالله نصيرا ﴿٤٥﴾ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في
الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم
وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴿٤٦﴾ يا أيها الذين
أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها
فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله
مفعولا ﴿٤٧﴾ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ﴿٤٨﴾ ألم تر إلى الذين يزكون
أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ﴿٤٩﴾ انظر كيف
يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ﴿٥٠﴾ ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ﴿٥١﴾ أولئك الذين لعنهم الله ومن
يلعن الله فلن تجد له نصيرا ﴿٥٢﴾ أم لهم نصيب من الملك فإذا لا
يؤتون الناس نقيرا ﴿٥٣﴾ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من
فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
﴿٥٤﴾ فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ﴿٥٥﴾
إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما ﴿٥٦﴾ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ﴿٥٧﴾ إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل
إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا ﴿٥٨﴾ يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في
شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك
خير وأحسن تأويلا ﴿٥٩﴾ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل
إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن
يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ﴿٦٠﴾ وإذا قيل لهم
تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك
صدودا ﴿٦١﴾ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك
يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ﴿٦٢﴾ أولئك الذين يعلم الله
ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا
﴿٦٣﴾ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا
أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما ﴿٦٤﴾ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ﴿٦٥﴾ ولو أنا كتبنا
عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم
ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ﴿٦٦﴾ وإذا
لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ﴿٦٧﴾ ولهديناهم صراطا مستقيما ﴿٦٨﴾
ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ﴿٦٩﴾ ذلك الفضل
من الله وكفى بالله عليما ﴿٧٠﴾ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات أو انفروا جميعا ﴿٧١﴾ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة
قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ﴿٧٢﴾ ولئن أصابكم فضل
من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم
فأفوز فوزا عظيما ﴿٧٣﴾ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة
الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه
أجرا عظيما ﴿٧٤﴾ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من
الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية
الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
﴿٧٥﴾ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل
الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا ﴿٧٦﴾
ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو
أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب
قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ﴿٧٧﴾
أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل
من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ﴿٧٨﴾ ما أصابك
من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس
رسولا وكفى بالله شهيدا ﴿٧٩﴾ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى
فما أرسلناك عليهم حفيظا ﴿٨٠﴾ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴿٨١﴾ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ﴿٨٢﴾ وإذا جاءهم أمر من
الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان إلا قليلا ﴿٨٣﴾ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد
تنكيلا ﴿٨٤﴾ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ﴿٨٥﴾
وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء
حسيبا ﴿٨٦﴾ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه
ومن أصدق من الله حديثا ﴿٨٧﴾ فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ﴿٨٨﴾ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا
تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ﴿٨٩﴾ إلا
الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم
أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم
عليهم سبيلا ﴿٩٠﴾ ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم
كل ما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم
ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطانا مبينا ﴿٩١﴾ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن
قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا
فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من
قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
﴿٩٢﴾ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه وأعد له عذابا عظيما ﴿٩٣﴾ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في
سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون
عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله
عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ﴿٩٤﴾ لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما
﴿٩٥﴾ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ﴿٩٦﴾ إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم
جهنم وساءت مصيرا ﴿٩٧﴾ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ﴿٩٨﴾ فأولئك عسى الله أن يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا ﴿٩٩﴾ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في
الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما ﴿١٠٠﴾
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم
أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ﴿١٠١﴾ وإذا
كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم
فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم
وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد
للكافرين عذابا مهينا ﴿١٠٢﴾ فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما
وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا ﴿١٠٣﴾ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا
تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله
عليما حكيما ﴿١٠٤﴾ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما
أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ﴿١٠٥﴾ واستغفر الله إن الله كان
غفورا رحيما ﴿١٠٦﴾ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا
يحب من كان خوانا أثيما ﴿١٠٧﴾ يستخفون من الناس ولا يستخفون من
الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ﴿١٠٨﴾ هاأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل
الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ﴿١٠٩﴾ ومن يعمل سوءا
أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ﴿١١٠﴾ ومن يكسب
إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ﴿١١١﴾ ومن يكسب
خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ﴿١١٢﴾
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون
إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ﴿١١٣﴾ لا خير في
كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ﴿١١٤﴾ ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا ﴿١١٥﴾ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ﴿١١٦﴾ إن
يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا ﴿١١٧﴾ لعنه الله
وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ﴿١١٨﴾ ولأضلنهم ولأمنينهم
ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ
الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ﴿١١٩﴾ يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ﴿١٢٠﴾ أولئك مأواهم جهنم ولا
يجدون عنها محيصا ﴿١٢١﴾ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق
من الله قيلا ﴿١٢٢﴾ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا
يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ﴿١٢٣﴾ ومن يعمل من
الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ﴿١٢٤﴾ ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة
إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ﴿١٢٥﴾ ولله ما في السماوات وما
في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ﴿١٢٦﴾ ويستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا
تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما
﴿١٢٧﴾ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن
يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا
وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ﴿١٢٨﴾ ولن تستطيعوا أن تعدلوا
بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا
وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما ﴿١٢٩﴾ وإن يتفرقا يغن الله كلا من
سعته وكان الله واسعا حكيما ﴿١٣٠﴾ ولله ما في السماوات وما في الأرض
ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن
تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا
﴿١٣١﴾ ولله ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴿١٣٢﴾
إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا
﴿١٣٣﴾ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان
الله سميعا بصيرا ﴿١٣٤﴾ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا
فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن
الله كان بما تعملون خبيرا ﴿١٣٥﴾ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله
ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن
يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا
﴿١٣٦﴾ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ﴿١٣٧﴾ بشر المنافقين بأن لهم
عذابا أليما ﴿١٣٨﴾ الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين
أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا ﴿١٣٩﴾ وقد نزل عليكم في
الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين
والكافرين في جهنم جميعا ﴿١٤٠﴾ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح
من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل
الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ﴿١٤١﴾ إن المنافقين يخادعون الله
وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله إلا قليلا ﴿١٤٢﴾ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ﴿١٤٣﴾ يا أيها الذين آمنوا لا
تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم
سلطانا مبينا ﴿١٤٤﴾ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد
لهم نصيرا ﴿١٤٥﴾ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا
دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما
﴿١٤٦﴾ ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما
﴿١٤٧﴾ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا
عليما ﴿١٤٨﴾ إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان
عفوا قديرا ﴿١٤٩﴾ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين
الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين
ذلك سبيلا ﴿١٥٠﴾ أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا
مهينا ﴿١٥١﴾ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك
سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما ﴿١٥٢﴾ يسألك أهل الكتاب
أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا
أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما
جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ﴿١٥٣﴾ ورفعنا
فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا
تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ﴿١٥٤﴾ فبما نقضهم ميثاقهم
وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل
طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴿١٥٥﴾ وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتانا عظيما ﴿١٥٦﴾ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه
لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ﴿١٥٧﴾
بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما ﴿١٥٨﴾ وإن من أهل الكتاب
إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ﴿١٥٩﴾ فبظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله
كثيرا ﴿١٦٠﴾ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل
وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ﴿١٦١﴾ لكن الراسخون في العلم منهم
والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة
والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا
عظيما ﴿١٦٢﴾ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده
وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب
ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا ﴿١٦٣﴾ ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ﴿١٦٤﴾
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان
الله عزيزا حكيما ﴿١٦٥﴾ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه
والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ﴿١٦٦﴾ إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ﴿١٦٧﴾ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ﴿١٦٨﴾ إلا طريق جهنم خالدين فيها
أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ﴿١٦٩﴾ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات
والأرض وكان الله عليما حكيما ﴿١٧٠﴾ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة
انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في
السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴿١٧١﴾ لن يستنكف المسيح أن
يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم إليه جميعا ﴿١٧٢﴾ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم
أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ﴿١٧٣﴾ يا أيها
الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ﴿١٧٤﴾ فأما
الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم
إليه صراطا مستقيما ﴿١٧٥﴾ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن
امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن
لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء
عليم ﴿١٧٦﴾

الألوكة
www.alukah.net

تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان
بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه
نارا وكان ذلك على الله يسيرا ﴿٣٠﴾ إن تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا
كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا
الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ﴿٣٢﴾ ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت
أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا ﴿٣٣﴾
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا
تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا ﴿٣٤﴾ وإن خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها

إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا ﴿٣٥﴾
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم
إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ﴿٣٦﴾ الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا ﴿٣٧﴾ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا ﴿٣٨﴾ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم
الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ﴿٣٩﴾ إن
الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
ويؤت من لدنه أجرا عظيما ﴿٤٠﴾ فكيف إذا جئنا من
كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴿٤١﴾ يومئذ
يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض
ولا يكتمون الله حديثا ﴿٤٢﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة

الألوكة
www.alukah.net

وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء
أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم
إن الله كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا
من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل
والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتاب
آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها
فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب
السبت وكان أمر الله مفعولا إن الله لا يغفر أن يشرك

به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف
يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ألم تر
إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا
سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد
له نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس
نقيرا أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد
آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها

الألوكة
www.alukah.net

الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة ونظلهم
ظلا ظليلا إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما
يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن
تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى
الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من
قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا
أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت
المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا
أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون
بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم
الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم

إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم
إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا الم تر إلى الذين
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم
أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا
قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم
وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم
صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك مع
الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم
مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن
أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه

الألوكة
www.alukah.net

مودة بالتي كنت بينهم فأفوز فوزا عظيما فليقاتل
في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا
عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من
الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا
من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في
سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت
فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا
ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم
كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع
الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله

وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند
الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك
من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع
الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم
حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت
طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض
عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه
إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان
إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد
بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب

منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شيء مقيتا ﴿٨٥﴾ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها
أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا ﴿٨٦﴾ الله لا إله إلا هو
ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ﴿٨٧﴾
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا
من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ﴿٨٨﴾ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ﴿٨٩﴾ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم
ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما
جعل الله لكم عليهم سبيلا ﴿٩٠﴾ ستجدون آخرين يريدون
أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما ردوا إلى الفتنة أركسوا

فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطانا مبينا ﴿٩١﴾ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما ﴿٩٢﴾ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ﴿٩٣﴾ يا أيها
الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن
ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا
فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ﴿٩٤﴾ لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

الألوكة
www.alukah.net

وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين أجرا عظيما ﴿ درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك
مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من
الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم

الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم
فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان
بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم
وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا
قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم
إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من
الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن
للخائنين خصيما ﴿ واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما
ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان

الألوكة
www.alukah.net

حوا أنا أيها المستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو
معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل
الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل
سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما
حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد
احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما
يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من
نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا
عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا

إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعون من دونه
إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن
من عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن
يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا
أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا
ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به
ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات
من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا

ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله بكل شيء
محيطا ﴿١٢٦﴾ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله
كان به عليما ﴿١٢٧﴾ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن
الله كان بما تعملون خبيرا ﴿١٢٨﴾ ولن تستطيعوا أن تعدلوا
بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما
﴿١٢٩﴾ وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا
حكيما ﴿١٣٠﴾ ولله ما في السموات وما في الأرض ولقد
وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن
اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في

الأرض

ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ﴿١٣١﴾ ولله ما في السموات وما في
الأرض وكفى بالله وكيلا ﴿١٣٢﴾ إن يشأ يذهبكم أيها الناس
ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ﴿١٣٣﴾ من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا
بصيرا ﴿١٣٤﴾ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو
فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا
أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ﴿١٣٥﴾ يا أيها الذين
آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ﴿١٣٦﴾ إن الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ﴿١٣٧﴾ بشر المنافقين بأن
لهم عذابا أليما ﴿١٣٨﴾ الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين
أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا ﴿١٣٩﴾ وقد نزل عليكم

الألوكة
www.alukah.net

ف الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم
إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم
جميعا الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا
ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم
نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم
يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى
الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا
قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم
سلطانا مبينا إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله
وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت

الله المؤمنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم
وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا
خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا
قديرا إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا
بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن
يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا
وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم
وكان الله غفورا رحيما يسئلك أهل الكتاب أن تنزل
عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك
فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم
اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن
ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور
بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا

تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما
نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون إلا قليلا ﴿١٥٥﴾ وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتانا عظيما ﴿١٥٦﴾ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن
الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا ﴿١٥٧﴾ بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا
حكيما ﴿١٥٨﴾ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيامة يكون عليهم شهيدا ﴿١٥٩﴾ فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا
﴿١٦٠﴾ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس
بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ﴿١٦١﴾ لكن
الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل
إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون

الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك
سنؤتيهم أجرا عظيما ﴿١٦٢﴾ إنا أوحينا إليك كما أوحينا
إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبرهيم وإسمعيل
وإسحق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس
وهرون وسليمن وآتينا داود زبورا ﴿١٦٣﴾ ورسلا قد قصصنهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما ﴿١٦٤﴾ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على
الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ﴿١٦٥﴾
لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملئكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ﴿١٦٦﴾ إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ﴿١٦٧﴾ إن الذين كفروا
وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ﴿١٦٨﴾ إلا
طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا
﴿١٦٩﴾ يأيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فئامنوا
خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموت والأرض

الألوكة
www.alukah.net

وكان الله على ما جعلها قديرا يا أهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا
لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له
ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا
لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد
جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما
الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد
وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها
ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين
يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة
الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم
إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر
الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين
البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن
المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى

الألوكة
www.alukah.net

وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ
وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ
وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ
عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ
الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ
عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ

إِذَا أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي
أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ
إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ
جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ
مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ
مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ

الألوكة
www.alukah.net

آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها
الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن
يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد أخذ الله ميثاق
بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني
معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم
برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا
لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري
من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء
السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم
قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما
ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين
قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا

به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف
ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا أهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من
الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن
يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم
وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموات والأرض
وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت
اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه
المصير يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على
فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد

الألوكة
www.alukah.net

بآياتكم منهم وتدمير والله على كل شيء قدير ﴿٢٥﴾ وإذ قال
موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل
فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت
أحدا من العالمين ﴿٢٦﴾ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ﴿٢٧﴾
قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون ﴿٢٨﴾ قال رجلان
من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم
مؤمنين ﴿٢٩﴾ قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب
أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ﴿٣٠﴾ قال رب إني لا أملك
إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ﴿٣١﴾ قال
فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا
تأس على القوم الفاسقين ﴿٣٢﴾ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ
قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك

قال إنما يتقبل الله من المتقين ﴿٣٣﴾ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني
ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب
العالمين ﴿٣٤﴾ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب
النار وذلك جزاء الظالمين ﴿٣٥﴾ فطوعت له نفسه قتل أخيه
فقتله فأصبح من الخاسرين ﴿٣٦﴾ فبعث الله غرابا يبحث في
الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى
أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح
من النادمين ﴿٣٧﴾ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل
نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس
جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض
لمسرفون ﴿٣٨﴾ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في
الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴿٣٩﴾ إلا الذين تابوا من

قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في
سبيله لعلكم تفلحون ۝ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في
الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة
ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار
وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله
عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب
عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السموات
والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء
قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين
هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا
فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك

له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم
وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم
بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك
وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك
وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون
والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون
وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف
بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الظالمون ۝ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن

مصدقا لما بين يديه من التورية وآتيناه الإنجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة
للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون وأنزلنا إليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا
عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما
جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو
شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما
آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا
تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله
إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم
وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون
ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء

بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم
الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون
نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من
عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ويقول
الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم
إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها
الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله
والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم

الألوكة
www.alukah.net

مِنْهُمْ مَيْسُوا إِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ
أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ
فَٰسِقُونَ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللَّهِ
مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ
وَعَبَدَ الطَّٰغُوتَ أُولَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ
السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ
وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِۦ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ
كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ
لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ الرَّبَّٰنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن
قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا
قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا
بَيْنَهُمُ الْعَدَٰوَةَ وَالْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَٰمَةِ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا

نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِى الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَٰبِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا
لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ جَنَّٰتِ النَّعِيمِ
﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَىٰةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ
لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ
إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ
مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَٰبِ
لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَىٰةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ
مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَٰفِرِينَ
﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰبِـُٔونَ وَالنَّصَٰرَىٰ مَنْ
ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا
كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا

الألوكة
www.alukah.net

وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا
ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ
مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ
ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ
لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى
اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا
يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّىٰ
يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا
فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ
وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا

مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ
بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ
فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ
آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً
لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ
وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى
الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ
يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ
الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ

www.alukah.net

كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان
فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون
أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا
أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما
يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا
فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين

آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا
وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا
والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله
من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم
يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين
أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي
إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن
الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء

الألوكة
www.alukah.net

عليم واعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم
ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا
بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله
وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان
آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان

ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في
الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر
على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من
شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى
أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد
أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا
إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله يا عيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والإنجيل وإذ تخلق من الطين
كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ

الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت
بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا
منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴿١١٠﴾ وإذ أوحيت إلى الحواريين
أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴿١١١﴾ إذ
قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل
علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴿١١٢﴾
قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا
ونكون عليها من الشاهدين ﴿١١٣﴾ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا
أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا
وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ﴿١١٤﴾ قال الله إني
منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه
أحدا من العالمين ﴿١١٥﴾ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت
قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك
ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد
علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام

الغيوب ﴿١١٦﴾ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ﴿١١٧﴾ إن تعذبهم فإنهم
عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴿١١٨﴾ قال الله
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك الفوز العظيم ﴿١١٩﴾ لله ملك السموات والأرض وما
فيهن وهو على كل شيء قدير ﴿١٢٠﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ﴿١﴾ هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون ﴿٢﴾ وهو
الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم

الألوكة
www.alukah.net

وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا
كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ
يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ
أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ
قَرْنًا آخَرِينَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ
بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝ وَقَالُوا
لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا
يُنظَرُونَ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم
مَّا يَلْبِسُونَ ۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ قُل لِّمَن
مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ
لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ
إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۝ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ
فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ قُلْ
أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ
إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ
أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ
وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ
كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ

الألوكة
www.alukah.net

لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ
هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ
وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى
النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا
لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ

عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ
وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ
إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ
الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ
فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ
عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ
سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ
عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ
يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا
طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ
مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ
فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ

الألوكة
www.alukah.net

مشتبهين قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم
الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين ﴿٤٠﴾ بل إياه تدعون
فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون
ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء
لعلهم يتضرعون ﴿٤٢﴾ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴿٤٣﴾ فلما
نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا
فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴿٤٤﴾ فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴿٤٥﴾ قل
أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم
من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم
هم يصدفون ﴿٤٦﴾ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة
هل يهلك إلا القوم الظالمون ﴿٤٧﴾ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين
ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون

قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا
أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي
الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ﴿٥٠﴾ وأنذر به الذين يخافون
أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ﴿٥١﴾ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ﴿٥٢﴾ وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا
أليس الله بأعلم بالشاكرين ﴿٥٣﴾ وإذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم ﴿٥٤﴾ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين ﴿٥٥﴾ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا
من المهتدين ﴿٥٦﴾ قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما

الألوكة
www.alukah.net

عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني
وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا
يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من
ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب
ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل
ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى
ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا
جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم
ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع
الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من

تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس
بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل
لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين
يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء
ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا
ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما
كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون
قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على
أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين
في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن

هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي
السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبرهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما
آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري
إبرهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين
فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل
قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي
فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين
فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت
قال يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين
وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف
ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل

شيء أفلا تتذكرون ٨ وكيف أخاف ما أشركتم
ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم
مهتدون وتلك حجتنا آتيناها إبرهيم على قومه نرفع
درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ٩ ووهبنا له إسحق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من
الصالحين ٨٥ وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم
ما كانوا يعملون أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم
والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا

بها كافرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين
وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على
بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين
يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة
يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء
ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا
أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على
الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم

وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن
اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أمن
اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين
ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم
الأنثيين أمن اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء
إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين
قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه
رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل
ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى
ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن
تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة
البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين
يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم
ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون
بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم ربكم
عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا
أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ
أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا
إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد
الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى
الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء
وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب
أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا
إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن
دراستهم لغافلين أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب
لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا
يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي
ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك
لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت
في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما
أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء
بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني هداني ربي إلى
صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما
كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت
وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب
كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة
وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الأرض
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما
آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

الألوكة
www.alukah.net

مما يعبدون ﴿١٠٠﴾ بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ﴿١٠١﴾ ذلكم
الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل ﴿١٠٢﴾ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير ﴿١٠٣﴾ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر
فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ﴿١٠٤﴾ وكذلك
نصرف الآيات وليقولوا دارست وليبينه لقوم يعلمون ﴿١٠٥﴾
اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين
﴿١٠٦﴾ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما
أنت عليهم بوكيل ﴿١٠٧﴾ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم
ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ﴿١٠٨﴾ وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات
عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ﴿١٠٩﴾ ونقلب
أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم

ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا
ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ﴿١١١﴾ وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم
إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ﴿١١٢﴾ ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة
وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ﴿١١٣﴾ أفغير الله أبتغي
حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين
آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا
تكونن من الممترين ﴿١١٤﴾ وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا
مبدل لكلماته وهو السميع العليم ﴿١١٥﴾ وإن تطع أكثر
من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن
هم إلا يخرصون ﴿١١٦﴾ إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو
أعلم بالمهتدين ﴿١١٧﴾ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم
بآياته مؤمنين ﴿١١٨﴾ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه
وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم
بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ﴿١٢٠﴾ ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴿١٢١﴾ أو من كان ميتا
فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون ﴿١٢٢﴾ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ﴿١٢٣﴾
وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل
الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴿١٢٤﴾ فمن
يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء

كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴿١٢٥﴾ وهذا
صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ﴿١٢٦﴾
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ﴿١٢٧﴾
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من
الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا
ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم
خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ﴿١٢٨﴾ وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ﴿١٢٩﴾ يا معشر الجن
والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا
وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا
كافرين ﴿١٣٠﴾ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
وأهلها غافلون ﴿١٣١﴾ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل
عما يعملون ﴿١٣٢﴾ وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية

الألوكة
www.alukah.net

قوم أخسر من أرزاقنا توعدون لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من
تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا
لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل
إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما
يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء
الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه أنعام
وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت
ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه
الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن
ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم
عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا

ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم
حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام
حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن
اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت
عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن
الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما
اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم
الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس
بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي
إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا
أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر

الألوكة
www.alukah.net

عن بغي ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ﴿١٤٥﴾ وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك
جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴿١٤٦﴾ فإن كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ﴿١٤٧﴾ سيقول
الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا
حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا
بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن
وإن أنتم إلا تخرصون ﴿١٤٨﴾ قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم
أجمعين ﴿١٤٩﴾ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا
فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا
بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ﴿١٥٠﴾
قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن
نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما

الألوكة
www.alukah.net

سنجزيهم سوء العذاب بما كانوا
يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك
أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا
قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا
يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ﴿١٦٠﴾ قل إنني هداني ربي إلى
صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من
المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين
قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس
إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم

فيه أن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

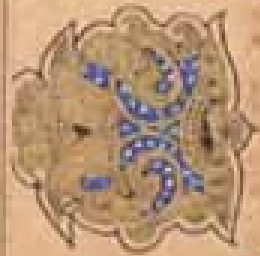

بسم الله الرحمن الرحيم
المص ﴿١﴾ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج
منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ﴿٢﴾ اتبعوا ما أنزل
إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا
ما تذكرون ﴿٣﴾ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا
بياتا أو هم قائلون ﴿٤﴾ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا
إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴿٥﴾ فلنسئلن الذين أرسل
إليهم ولنسئلن المرسلين ﴿٦﴾ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا
غائبين ﴿٧﴾ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ﴿٨﴾ ومن خفت موازينه
فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴿٩﴾ ولقد

الألوكة
www.alukah.net

مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا
ما تشكرون ﴿١٠﴾ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما
يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين
قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين
قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم
لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا
تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ويا آدم
اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن

تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ﴿٢٠﴾ وقاسمهما
إني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا
الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما
الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين قالا
ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون ﴿٢٥﴾ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم
لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك
خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم
لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين
لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا

الألوكة
www.alukah.net

والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على
الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم
اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم
مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة
يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون
قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل
أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي

فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى
إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم
كانوا كافرين قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم
من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها
حتى إذا ادارأوا فيها جميعا قالت أخريهم لأولاهم ربنا
هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لا تعلمون وقالت أولاهم لأخريهم فما كان
لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم

الألوكة
www.alukah.net

عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا
قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا
قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ
فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ
الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ
كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا
يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ
ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا
وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ
عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ
يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ
لَّهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا
أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم
بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ
بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ
بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ
اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن
يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ
بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ
ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا
قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ
إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ
نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾
وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا
يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ
بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ
وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ
لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُم
مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ
مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ
أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ
مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ
الْكِتَابَ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ
وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَٰلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَن تَرْضَىٰ
عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ
أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ
آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ
وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ
قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾
وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ
أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا
مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾
وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي
الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾
وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ
مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ
النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ
مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ
أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾
أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ
قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا
قُل لِّلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ
الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً
إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾
قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ
الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ
أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا
الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ
مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ
رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ
تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ
وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا
أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن
رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ
حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ
عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ
فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ا

أصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من
المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به
الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى
لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه
والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات
لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين
قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين
أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما
لا تعلمون أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجيناه
والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم
كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا

الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين
كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من
الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أو عجبتم أن
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد
الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت
من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله
بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا
وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها

يسوءونكم ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴿١٤١﴾ وإذ
واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴿١٤٢﴾ ثم عفونا عنكم من
بعد ذلك لعلكم تشكرون ﴿١٤٣﴾ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴿١٤٤﴾ وإذ
قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا
أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم ﴿١٤٥﴾ وإذ قلتم يا
موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ﴿١٤٦﴾ ثم بعثناكم من
بعد موتكم لعلكم تشكرون ﴿١٤٧﴾ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿١٤٨﴾ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين ﴿١٤٩﴾ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ﴿١٥٠﴾ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿١٥١﴾ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا
ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون
الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿١٥٢﴾ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن
بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿١٥٣﴾
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ﴿١٥٤﴾ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ﴿١٥٥﴾
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴿١٥٦﴾ فجعلناها
نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ﴿١٥٧﴾ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم
أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴿١٥٨﴾ قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما
تؤمرون ﴿١٥٩﴾ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين ﴿١٦٠﴾ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله
لمهتدون ﴿١٦١﴾ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية
فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴿١٦٢﴾ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها
والله مخرج ما كنتم تكتمون ﴿١٦٣﴾ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته
لعلكم تعقلون ﴿١٦٤﴾ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من
الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من
خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ﴿١٦٥﴾ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴿١٦٦﴾ وإذا لقوا الذين آمنوا
قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم أفلا تعقلون ﴿١٦٧﴾ أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ﴿١٦٨﴾ ومنهم أميون
لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ﴿١٦٩﴾ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما
يكسبون ﴿١٧٠﴾ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله
عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴿١٧١﴾ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿١٧٢﴾ والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون ﴿١٧٣﴾ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي
القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا
قليلا منكم وأنتم معرضون ﴿١٧٤﴾ وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم
من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ﴿١٧٥﴾ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم
عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي
في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ﴿١٧٦﴾ أولئك
الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ﴿١٧٧﴾ ولقد آتينا
موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس
أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴿١٧٨﴾ وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ﴿١٧٩﴾ ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الكافرين ﴿١٨٠﴾ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل
الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ﴿١٨١﴾
وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق
مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴿١٨٢﴾ ولقد جاءكم موسى
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴿١٨٣﴾ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ﴿١٨٤﴾ قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله
خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴿١٨٥﴾ ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم
والله عليم بالظالمين ﴿١٨٦﴾ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو
يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ﴿١٨٧﴾ قل من كان
عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴿١٨٨﴾
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴿١٨٩﴾ ولقد أنزلنا
إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴿١٩٠﴾ أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل
أكثرهم لا يؤمنون ﴿١٩١﴾ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴿١٩٢﴾ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما
ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو
كانوا يعلمون ﴿١٩٣﴾ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ﴿١٩٤﴾
يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ﴿١٩٥﴾ ما
يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴿١٩٦﴾ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو
مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ﴿١٩٧﴾ ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴿١٩٨﴾ أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من
قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ﴿١٩٩﴾ ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى
يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير ﴿٢٠٠﴾ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا
لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير ﴿٢٠١﴾ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من
كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ﴿٢٠٢﴾ بلى من أسلم وجهه
لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿٢٠٣﴾ وقالت اليهود ليست
النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين
لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴿٢٠٤﴾ ومن أظلم
ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا
خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴿٢٠٥﴾ ولله المشرق والمغرب فأينما
تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم ﴿٢٠٦﴾ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في
السماوات والأرض كل له قانتون ﴿٢٠٧﴾ بديع السماوات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له
كن فيكون ﴿٢٠٨﴾ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من
قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ﴿٢٠٩﴾ إنا أرسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ﴿٢١٠﴾ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله
من ولي ولا نصير ﴿٢١١﴾ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فأولئك هم الخاسرون ﴿٢١٢﴾ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على
العالمين ﴿٢١٣﴾ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها
عدل ولا هم ينصرون ﴿٢١٤﴾ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴿٢١٥﴾ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم
وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ﴿٢١٦﴾ وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من
بعده وأنتم ظالمون ﴿٢١٧﴾ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ﴿٢١٨﴾ وإذ آتينا موسى
الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴿٢١٩﴾ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
إنه هو التواب الرحيم ﴿٢٢٠﴾ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم
الصاعقة وأنتم تنظرون ﴿٢٢١﴾ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ﴿٢٢٢﴾ وظللنا عليكم
الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ﴿٢٢٣﴾ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴿٢٢٤﴾ فبدل الذين ظلموا منهم قولا
غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ﴿٢٢٥﴾ وإذ
استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل
أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿٢٢٦﴾ وإذ قلتم يا موسى
لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها
وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿٢٢٧﴾ إن الذين آمنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ﴿٢٢٨﴾ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴿٢٢٩﴾ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين ﴿٢٣٠﴾ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسئين ﴿٢٣١﴾ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ﴿٢٣٢﴾ وإذ قال موسى
لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من
الجاهلين ﴿٢٣٣﴾ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ﴿٢٣٤﴾ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول
إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ﴿٢٣٥﴾ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن
البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون ﴿٢٣٦﴾ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير
الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون ﴿٢٣٧﴾ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ﴿٢٣٨﴾ فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ﴿٢٣٩﴾ ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق
فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ﴿٢٤٠﴾ أفتطمعون
أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون ﴿٢٤١﴾ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ﴿٢٤٢﴾ أولا يعلمون أن الله يعلم ما
يسرون وما يعلنون ﴿٢٤٣﴾ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ﴿٢٤٤﴾
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل
لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴿٢٤٥﴾ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة
قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴿٢٤٦﴾ بلى
من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿٢٤٧﴾ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴿٢٤٨﴾ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل
لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا
وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون ﴿٢٤٩﴾ وإذ أخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ﴿٢٥٠﴾
ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم
والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون
إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ﴿٢٥١﴾ أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا
بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ﴿٢٥٢﴾ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من
بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا
تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴿٢٥٣﴾ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله
بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ﴿٢٥٤﴾ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من
قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
﴿٢٥٥﴾ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ﴿٢٥٦﴾ وإذا قيل لهم آمنوا بما
أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم
تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴿٢٥٧﴾ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم
العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴿٢٥٨﴾ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما
آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما
يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ﴿٢٥٩﴾ قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من
دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴿٢٦٠﴾ ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله
عليم بالظالمين ﴿٢٦١﴾ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو
يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ﴿٢٦٢﴾ قل من كان
عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴿٢٦٣﴾
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴿٢٦٤﴾ ولقد أنزلنا
إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴿٢٦٥﴾ أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل
أكثرهم لا يؤمنون ﴿٢٦٦﴾ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴿٢٦٧﴾ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما
ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو
كانوا يعلمون ﴿٢٦٨﴾ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ﴿٢٦٩﴾
يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ﴿٢٧٠﴾ ما
يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴿٢٧١﴾ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو
مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ﴿٢٧٢﴾ ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴿٢٧٣﴾ أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من
قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ﴿٢٧٤﴾ ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى
يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير ﴿٢٧٥﴾ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا
لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير ﴿٢٧٦﴾ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من
كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ﴿٢٧٧﴾ بلى من أسلم وجهه
لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿٢٧٨﴾ وقالت اليهود ليست
النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين
لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴿٢٧٩﴾ ومن
أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها
إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴿٢٨٠﴾ ولله المشرق والمغرب فأينما
تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم ﴿٢٨١﴾ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في
السماوات والأرض كل له قانتون ﴿٢٨٢﴾ بديع السماوات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له
كن فيكون ﴿٢٨٣﴾ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من
قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ﴿٢٨٤﴾ إنا أرسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ﴿٢٨٥﴾ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله
من ولي ولا نصير ﴿٢٨٦﴾ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فأولئك هم الخاسرون ﴿٢٨٧﴾ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على
العالمين ﴿٢٨٨﴾ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها
عدل ولا هم ينصرون ﴿٢٨٩﴾ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴿٢٩٠﴾ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم
وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ﴿٢٩١﴾ وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من
بعده وأنتم ظالمون ﴿٢٩٢﴾ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ﴿٢٩٣﴾ وإذ آتينا موسى
الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴿٢٩٤﴾ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
إنه هو التواب الرحيم ﴿٢٩٥﴾ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم
الصاعقة وأنتم تنظرون ﴿٢٩٦﴾ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ﴿٢٩٧﴾ وظللنا عليكم
الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ﴿٢٩٨﴾ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴿٢٩٩﴾ فبدل الذين ظلموا منهم قولا
غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ﴿٣٠٠﴾ وإذ
استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل
أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿٣٠١﴾ وإذ قلتم يا موسى
لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها
وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿٣٠٢﴾ إن الذين آمنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ﴿٣٠٣﴾ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴿٣٠٤﴾ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين ﴿٣٠٥﴾ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خاسئين ﴿٣٠٦﴾ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ﴿٣٠٧﴾ وإذ قال موسى
لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من
الجاهلين ﴿٣٠٨﴾ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ﴿٣٠٩﴾ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول
إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ﴿٣١٠﴾ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن
البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون ﴿٣١١﴾ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير
الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون ﴿٣١٢﴾ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ﴿٣١٣﴾ فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ﴿٣١٤﴾ ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق
فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ﴿٣١٥﴾ أفتطمعون
أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون ﴿٣١٦﴾ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ﴿٣١٧﴾ أولا يعلمون أن الله يعلم ما
يسرون وما يعلنون ﴿٣١٨﴾ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ﴿٣١٩﴾
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل
لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴿٣٢٠﴾ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة
قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴿٣٢١﴾ بلى
من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿٣٢٢﴾ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴿٣٢٣﴾ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل
لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا
وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون ﴿٣٢٤﴾ وإذ أخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ﴿٣٢٥﴾
ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم
والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون
إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ﴿٣٢٦﴾ أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا
بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ﴿٣٢٧﴾ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من
بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا
تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ﴿٣٢٨﴾ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله
بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ﴿٣٢٩﴾ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من
قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة ال

لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا
فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّى
عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ
لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ
إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾
أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ
أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ
اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ

عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ
الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا
أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ
أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ
مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ
يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ
هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا
إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا
مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا

الألوكة
www.alukah.net

فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر
عظيم ﴿١١٦﴾ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما
يأفكون ﴿١١٧﴾ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ﴿١١٨﴾ فغلبوا هنالك
وانقلبوا صاغرين ﴿١١٩﴾ وألقي السحرة ساجدين ﴿١٢٠﴾ قالوا آمنا برب
العالمين ﴿١٢١﴾ رب موسى وهرون ﴿١٢٢﴾ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن
لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها
فسوف تعلمون ﴿١٢٣﴾ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم
لأصلبنكم أجمعين ﴿١٢٤﴾ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ﴿١٢٥﴾ وما تنقم
منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين ﴿١٢٦﴾ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا
في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم
وإنا فوقهم قاهرون ﴿١٢٧﴾ قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين ﴿١٢٨﴾ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال
عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض

فينظر كيف تعملون ﴿١٢٩﴾ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص
من الثمرات لعلهم يذكرون ﴿١٣٠﴾ فإذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿١٣١﴾ وقالوا
مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴿١٣٢﴾ فأرسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ﴿١٣٣﴾ ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل
فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين ﴿١٣٤﴾ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك
الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ﴿١٣٥﴾ وجاوزنا ببني إسرائيل

البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى
اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ﴿إن هؤلاء
متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون﴾ قال أغير
الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين ﴿وإذ أنجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
﴿ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه
أربعين ليلة﴾ وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴿ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق
قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى
إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك
وكن من الشاكرين ﴿وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة

وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا
بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ﴿سأصرف عن
آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل
آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
﴿واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار
ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ﴿ولما رجع موسى
إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي
أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره
إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال

رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين
إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم
تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما
سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن
هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في
هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي
أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين
يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه
ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له
ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه
يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا
إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ۝ وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا
منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر
لكم خطاياكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم

فَوْلَا عَنِ الَّذِي نُهُوا عَنْهُ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ
ذَٰلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
هَٰذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ

يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا
نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ
وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا
مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ
شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ أَوْ
تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ
مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ
ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ

يذكرون ٭ سماء ملأ القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون ٭ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك
هم الخاسرون ٭ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان
لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم
الغافلون ٭ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ٭ ومن
خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ٭ والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ٭ وأملي لهم إن كيدي متين
أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ٭ أولم
ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن
عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ٭
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ٭ يسئلونك
عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك

كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ٭ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو
كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن
أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ٭ هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما
لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ٭ فلما آتاهما صالحا
جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون ٭ أيشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ٭ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم
ينصرون ٭ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم
أم أنتم صامتون ٭ إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ٭ ألهم أرجل يمشون
بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ٭
إن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ٭ والذين

الألوكة
www.alukah.net

تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم
لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم
إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم
مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم
تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك
في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال
ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الأنفال تسع وسبعون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله
وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين
إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا
تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين
يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما
أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم
ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون
أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق
بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو
كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم
بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم
إذ يغشاكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء

الألوكة
www.alukah.net

ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة
أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله
شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى
فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن
الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم
ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح وإن تنتهوا فهو خيرا لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني
عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها
الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون

ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد
العقاب ﴿٢٥﴾ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض
تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما
أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها
الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم
سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين ﴿٣٠﴾ وإذا تتلى عليهم

إذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير
الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما
كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون
وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون
أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة
ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث
من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن
ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنة
الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم

نعم المولى ونعم النصير ﴿٤١﴾ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴿٤٢﴾ إذ أنتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم
﴿٤٣﴾ إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم
ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور
﴿٤٤﴾ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في
أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور
﴿٤٥﴾ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون ﴿٤٦﴾ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴿٤٧﴾ ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن

الألوكة
www.alukah.net

سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴿٥٤﴾ ولقد زينا لهم السبيل
أعمالهم فهم لا يعلمون ﴿٥٥﴾ ولا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني
أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب ﴿٥٦﴾ إذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن
يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ﴿٥٧﴾ ولو ترى إذ يتوفى الذين
كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ﴿٥٨﴾ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس
بظلام للعبيد ﴿٥٩﴾ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات
الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ﴿٦٠﴾ ذلك
بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما
بأنفسهم وأن الله سميع عليم ﴿٦١﴾ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون
وكل كانوا ظالمين ﴿٦٢﴾ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون ﴿٦٣﴾ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم

كل مرة وهم لا يتقون ﴿٦٤﴾ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون ﴿٦٥﴾ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ
إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ﴿٦٦﴾ ولا تحسبن الذين
كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ﴿٦٧﴾ وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴿٦٨﴾ وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم
﴿٦٩﴾ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك
بنصره وبالمؤمنين ﴿٧٠﴾ وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في
الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم
إنه عزيز حكيم ﴿٧١﴾ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المؤمنين ﴿٧٢﴾ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون

الألوكة
www.alukah.net

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من
الأسارى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ
منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴿٧٠﴾ وإن يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم
إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في
سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض
والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى
يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على
قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا

بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة
ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا
معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية وهي مائة وتسع وعشرون آية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير
معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من
المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا

الألوكة
www.alukah.net

فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين فإذا
انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا
وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور
رحيم ﴿٥﴾ وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع
كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ﴿٦﴾
كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا
الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم إن الله يحب المتقين ﴿٧﴾ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فاسقون ﴿٨﴾ اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴿٩﴾ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة
وأولئك هم المعتدون ﴿١٠﴾ فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون ﴿١١﴾
وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا

أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ﴿١٢﴾ ألا تقاتلون قوما
نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم
أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴿١٣﴾
قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ﴿١٤﴾ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب
الله على من يشاء والله عليم حكيم ﴿١٥﴾ أم حسبتم أن تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ﴿١٦﴾
ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على
أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم
خالدون ﴿١٧﴾ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك
أن يكونوا من المهتدين ﴿١٨﴾ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿١٩﴾ الذين

وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم
درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴿٢٠﴾ يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ﴿٢١﴾ خالدين
فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ﴿٢٢﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان
ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ﴿٢٣﴾ قل إن كان آباؤكم
وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿٢٤﴾ لقد نصركم
الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ﴿٢٥﴾ ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك
جزاء الكافرين ﴿٢٦﴾ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء

والله غفور رحيم ﴿٢٧﴾ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا
يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ﴿٢٨﴾ قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون ﴿٢٩﴾ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴿٣٠﴾
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما
يشركون ﴿٣١﴾ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا
أن يتم نوره ولو كره الكافرون ﴿٣٢﴾ هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
﴿٣٣﴾ يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال
الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب

www.alukah.net

والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم
فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا
عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم
والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة
إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما
غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير إلا
تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين

إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله
عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت
لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم
الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا
الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا
خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون

الألوكة
www.alukah.net

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك
الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم
لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا
معكم متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم
إنكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم
إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم
كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم
ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق أنفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله إنهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ أو مغرات

أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات
فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون
ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون إنما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون
النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن
للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول
الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ألم يعلموا أنه من يحادد الله
ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم
يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن
إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله

تستهزئون ﴿٦٥﴾ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف
عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ﴿٦٦﴾ المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن
المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين
هم الفاسقون ﴿٦٧﴾ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار
جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب
مقيم ﴿٦٨﴾ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر
أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي
خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
هم الخاسرون ﴿٦٩﴾ ألم يأتهم نبؤا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد
وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ﴿٧٠﴾ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون

الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك
سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴿٧١﴾ وعد الله المؤمنين والمؤ
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة
في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم
﴿٧٢﴾ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم
جهنم وبئس المصير ﴿٧٣﴾ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما
نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك
خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة
وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ﴿٧٤﴾ ومنهم من عاهد الله لئن
آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ﴿٧٥﴾ فلما آتاهم
من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ﴿٧٦﴾ فأعقبهم نفاقا في
قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون ﴿٧٧﴾ ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله
علام الغيوب ﴿٧٨﴾ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في

الألوكة
www.alukah.net

الْعَذَابِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ
مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا
كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ
مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا
مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ
وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ۝ وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ
أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ
مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ۝ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا

مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ
وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا
مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ
تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا
رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ
أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ

الألوكة
www.alukah.net

أنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ﴿٩٥﴾
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين ﴿٩٦﴾ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا
حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ﴿٩٧﴾ ومن الأعراب
من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ﴿٩٨﴾ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم
الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا
إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ﴿٩٩﴾
والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم
بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري
تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ﴿١٠٠﴾
ومن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على
النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى
عذاب عظيم ﴿١٠١﴾ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ﴿١٠٢﴾

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك
سكن لهم والله سميع عليم ﴿١٠٣﴾ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن
عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ﴿١٠٤﴾ وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿١٠٥﴾ وآخرون
مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم
حكيم ﴿١٠٦﴾ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا
الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ﴿١٠٧﴾ لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس
على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا
والله يحب المطهرين ﴿١٠٨﴾ أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
والله لا يهدي القوم الظالمين ﴿١٠٩﴾ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في
قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ﴿١١٠﴾ إن الله اشترى
من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله

الألوكة
www.alukah.net

يقاتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن
ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه
فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم وما كان
الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل
شيء عليم إن الله له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم
أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن

الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم
ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن
الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم
لعلهم يحذرون يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت
سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين
آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون أولا يرون
أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون

وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا
إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين إن ربكم الله الذي
خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر
الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا
الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط

والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك
إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف
الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات
لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم
النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات
النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه
أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا
إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا

القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات
وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم
خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن
غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع
إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت
فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض
سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس إلا أمة
واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه
فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين

وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم
مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون
ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح
عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط
بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق
يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا
ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون إنما مثل
الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات
الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض
زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا
ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك
نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعو إلى دار السلام
ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
للذين أحسنوا الحسنى

وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء
سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا
مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال
شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا
وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل
نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم
ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والأرض
أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا
تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال
فأنى تصرفون كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا
أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل

الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي
إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم
إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن
به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي
ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون
ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا
لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو
كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس
أنفسهم يظلمون ويوم نحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من

النهار معاشا قوم يتفكرون ﴿٦٧﴾ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى
كانوا مهتدين ﴿٦٨﴾ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
فإنه هو السميع العليم ﴿٦٩﴾ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فإذا هم مبصرون ﴿٧٠﴾ وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون
﴿٧١﴾ وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي
من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴿٧٢﴾ وإذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴿٧٣﴾ واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين
﴿٧٤﴾ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون
﴿٧٥﴾ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴿٧٦﴾ إنما المؤمنون
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا
وعلى ربهم يتوكلون ﴿٧٧﴾ الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
﴿٧٨﴾ أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
﴿٧٩﴾ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون
﴿٨٠﴾ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون
﴿٨١﴾ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات
الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
﴿٨٢﴾ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴿٨٣﴾ إذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ﴿٨٤﴾ وما جعله
الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز
حكيم ﴿٨٥﴾ إذ يغشاكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء
ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الأقدام ﴿٨٦﴾ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا
سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم
كل بنان ﴿٨٧﴾ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فإن الله شديد العقاب ﴿٨٨﴾ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار
﴿٨٩﴾ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار
﴿٩٠﴾ ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء
بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴿٩١﴾ فلم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
إن الله سميع عليم ﴿٩٢﴾ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ﴿٩٣﴾ إن
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن
تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ﴿٩٤﴾ يا أيها
الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ﴿٩٥﴾ ولا
تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ﴿٩٦﴾ إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون ﴿٩٧﴾ ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو
أسمعهم لتولوا وهم معرضون ﴿٩٨﴾ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه
وأنه إليه تحشرون ﴿٩٩﴾ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب ﴿١٠٠﴾ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون
في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون ﴿١٠١﴾ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ﴿١٠٢﴾ واعلموا أنما أموالكم
وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴿١٠٣﴾ يا أيها الذين آمنوا إن
تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو
الفضل العظيم ﴿١٠٤﴾ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو
يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴿١٠٥﴾ وإذا تتلى عليهم
آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين
﴿١٠٦﴾ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ﴿١٠٧﴾ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴿١٠٨﴾ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن
أكثرهم لا يعلمون ﴿١٠٩﴾ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴿١١٠﴾ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم
ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين
كفروا إلى جهنم يحشرون ﴿١١١﴾ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون
﴿١١٢﴾ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد
مضت سنت الأولين ﴿١١٣﴾ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ﴿١١٤﴾ وإن تولوا فاعلموا
أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ﴿١١٥﴾ واعلموا أنما غنمتم من
شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير ﴿١١٦﴾ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة
القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي
الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن
الله لسميع عليم ﴿١١٧﴾ إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور
﴿١١٨﴾ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم
ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ﴿١١٩﴾ يا أيها الذين
آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ﴿١٢٠﴾
وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله
مع الصابرين ﴿١٢١﴾ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء
الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴿١٢٢﴾ وإذ زين
لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا
ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب ﴿١٢٣﴾ إذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم
﴿١٢٤﴾ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم
وذوقوا عذاب الحريق ﴿١٢٥﴾ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام
للعبيد ﴿١٢٦﴾ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم
الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ﴿١٢٧﴾ ذلك بأن الله لم يك مغيرا
نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ﴿١٢٨﴾
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم
وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴿١٢٩﴾ إن شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴿١٣٠﴾ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون ﴿١٣١﴾ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من
خلفهم لعلهم يذكرون ﴿١٣٢﴾ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على
سواء إن الله لا يحب الخائنين ﴿١٣٣﴾ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم
لا يعجزون ﴿١٣٤﴾ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴿١٣٥﴾ وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ﴿١٣٦﴾ وإن يريدوا
أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ﴿١٣٧﴾
وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن
الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ﴿١٣٨﴾ يا أيها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين ﴿١٣٩﴾ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا
من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ﴿١٤٠﴾ الآن خفف الله عنكم وعلم
أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴿١٤١﴾ ما كان لنبي أن
يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة
والله عزيز حكيم ﴿١٤٢﴾ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم ﴿١٤٣﴾ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم
﴿١٤٤﴾ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم
خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴿١٤٥﴾ وإن
يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم
﴿١٤٦﴾ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم
النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ﴿١٤٧﴾
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير ﴿١٤٨﴾ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ﴿١٤٩﴾ والذين
آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم ﴿١٥٠﴾

www.alukah.net

أن في ذلك لآيات لقوم يتقون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو
الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان
بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون ﴿ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال
لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله
فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن
أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما
سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده
رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهرون إلى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر

مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون
قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في
الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر
عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا
قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل
المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن
لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم
وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين وقال موسى يا قوم
إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا
برحمتك من القوم الكافرين وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة
وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه
زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا
اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا

الألوكة
www.alukah.net

العذاب الأليم قال قد أجبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت
لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ﴿٩٠﴾ آلآن
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴿٩١﴾ فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ﴿٩٢﴾
ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون ﴿٩٣﴾ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك
فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ﴿٩٤﴾ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون
من الخاسرين ﴿٩٥﴾ إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون
ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ﴿٩٦﴾ فلولا كانت قرية
آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ﴿٩٧﴾ ولو شاء ربك لآمن من

في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون ﴿١٠٠﴾ قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما
تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ﴿١٠١﴾ فهل ينتظرون إلا مثل
أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين
ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن
أكون من المؤمنين ﴿١٠٤﴾ وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين ﴿١٠٥﴾ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا
يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين ﴿١٠٦﴾ وإن يمسسك الله
بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله
يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ﴿١٠٧﴾ قل يا أيها الناس
قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن
ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ﴿١٠٨﴾ واتبع ما يوحى إليك

الألوكة
www.alukah.net

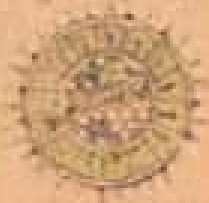

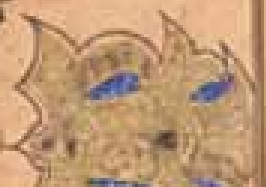

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير
إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون إنه عليم بذات الصدور وما من دابة في الأرض
إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب
مبين وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم
مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا

سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما
يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه
إنه ليؤوس كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا
وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك
تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا
أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على
كل شيء وكيل أم يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله
مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
فإلا يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله
إلا هو فهل أنتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك
الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه

شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك
في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على
ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض
وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك
الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم
أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل
الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان
مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير
مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم

أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا
مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا
قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من
عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ويا قوم
لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد
الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون
ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون
ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول
إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا
الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد
جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم
نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم وإليه ترجعون أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي

الألوكة
www.alukah.net

إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ﴿٣٥﴾ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن
من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ﴿٣٦﴾ واصنع
الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم
مغرقون ﴿٣٧﴾ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا
منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ﴿٣٨﴾ فسو
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴿٣٩﴾ حتى
إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين
وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا
قليل ﴿٤٠﴾ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها إن
ربي لغفور رحيم ﴿٤١﴾ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح
ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
﴿٤٢﴾ قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من
أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين
﴿٤٣﴾ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي
الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ﴿٤٤﴾ ونادى

نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت
أحكم الحاكمين ﴿٤٥﴾ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل
غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون
من الجاهلين ﴿٤٦﴾ قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم
وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴿٤٧﴾ قيل يا نوح اهبط بسلام
منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم
يمسهم منا عذاب أليم ﴿٤٨﴾ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما
كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة
للمتقين ﴿٤٩﴾ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره إن أنتم إلا مفترون ﴿٥٠﴾ يا قوم لا أسألكم عليه
أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ﴿٥١﴾ ويا قوم استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ﴿٥٢﴾ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة
وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ﴿٥٣﴾ إن نقول
إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا

الألوكة
www.alukah.net

أتبنون بكل ريع آية تعبثون ﴿١٢٩﴾ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ﴿١٣٠﴾ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ﴿١٣١﴾
فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٣٢﴾ واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ﴿١٣٣﴾ أمدكم بأنعام وبنين ﴿١٣٤﴾ وجنات وعيون ﴿١٣٥﴾
إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴿١٣٦﴾ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ﴿١٣٧﴾ إن هذا إلا خلق الأولين ﴿١٣٨﴾
وما نحن بمعذبين ﴿١٣٩﴾ فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿١٤٠﴾ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿١٤١﴾
كذبت ثمود المرسلين ﴿١٤٢﴾ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ﴿١٤٣﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٤٤﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٤٥﴾
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴿١٤٦﴾ أتتركون في ما ههنا آمنين ﴿١٤٧﴾ في جنات وعيون ﴿١٤٨﴾
وزروع ونخل طلعها هضيم ﴿١٤٩﴾ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ﴿١٥٠﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٥١﴾
ولا تطيعوا أمر المسرفين ﴿١٥٢﴾ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴿١٥٣﴾ قالوا إنما أنت من المسحرين ﴿١٥٤﴾
ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴿١٥٥﴾ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ﴿١٥٦﴾
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ﴿١٥٧﴾ فعقروها فأصبحوا نادمين ﴿١٥٨﴾ فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿١٥٩﴾ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿١٦٠﴾ كذبت قوم لوط المرسلين ﴿١٦١﴾ إذ قال لهم أخوهم لوط
ألا تتقون ﴿١٦٢﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٦٣﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٦٤﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴿١٦٥﴾
أتأتون الذكران من العالمين ﴿١٦٦﴾ وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ﴿١٦٧﴾
قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ﴿١٦٨﴾ قال إني لعملكم من القالين ﴿١٦٩﴾ رب نجني وأهلي مما يعملون ﴿١٧٠﴾
فنجيناه وأهله أجمعين ﴿١٧١﴾ إلا عجوزا في الغابرين ﴿١٧٢﴾ ثم دمرنا الآخرين ﴿١٧٣﴾ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ﴿١٧٤﴾
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿١٧٥﴾ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿١٧٦﴾ كذب أصحاب الأيكة المرسلين ﴿١٧٧﴾
إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ﴿١٧٨﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٧٩﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٨٠﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴿١٨١﴾
أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ﴿١٨٢﴾ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴿١٨٣﴾ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿١٨٤﴾
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ﴿١٨٥﴾ قالوا إنما أنت من المسحرين ﴿١٨٦﴾ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ﴿١٨٧﴾
فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين ﴿١٨٨﴾ قال ربي أعلم بما تعملون ﴿١٨٩﴾ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة
إنه كان عذاب يوم عظيم ﴿١٩٠﴾ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿١٩١﴾ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿١٩٢﴾
وإنه لتنزيل رب العالمين ﴿١٩٣﴾ نزل به الروح الأمين ﴿١٩٤﴾ على قلبك لتكون من المنذرين ﴿١٩٥﴾ بلسان عربي مبين ﴿١٩٦﴾
وإنه لفي زبر الأولين ﴿١٩٧﴾ أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ﴿١٩٨﴾ ولو نزلناه على بعض الأعجمين ﴿١٩٩﴾
فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ﴿٢٠٠﴾ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ﴿٢٠١﴾ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ﴿٢٠٢﴾
فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ﴿٢٠٣﴾ فيقولوا هل نحن منظرون ﴿٢٠٤﴾ أفبعذابنا يستعجلون ﴿٢٠٥﴾ أفرأيت إن متعناهم سنين ﴿٢٠٦﴾
ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ﴿٢٠٧﴾ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ﴿٢٠٨﴾ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ﴿٢٠٩﴾
ذكرى وما كنا ظالمين ﴿٢١٠﴾ وما تنزلت به الشياطين ﴿٢١١﴾ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ﴿٢١٢﴾ إنهم عن السمع لمعزولون ﴿٢١٣﴾
فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين ﴿٢١٤﴾ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴿٢١٥﴾ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴿٢١٦﴾
فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ﴿٢١٧﴾ وتوكل على العزيز الرحيم ﴿٢١٨﴾ الذي يراك حين تقوم ﴿٢١٩﴾ وتقلبك في الساجدين ﴿٢٢٠﴾
إنه هو السميع العليم ﴿٢٢١﴾ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ﴿٢٢٢﴾ تنزل على كل أفاك أثيم ﴿٢٢٣﴾ يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ﴿٢٢٤﴾
والشعراء يتبعهم الغاوون ﴿٢٢٥﴾ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ﴿٢٢٦﴾ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ﴿٢٢٧﴾
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴿٢٢٨﴾

الألوكة
www.alukah.net

يأتيهم فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ﴿٩٣﴾ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴿٩٤﴾ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ﴿٩٥﴾ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴿٩٦﴾ إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ﴿٩٧﴾ يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ﴿٩٨﴾ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ﴿٩٩﴾ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ﴿١٠٠﴾ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ﴿١٠١﴾ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴿١٠٢﴾ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ﴿١٠٣﴾ وما نؤخره إلا لأجل معدود ﴿١٠٤﴾ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴿١٠٥﴾ فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴿١٠٦﴾ خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ﴿١٠٧﴾ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ﴿١٠٨﴾ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ﴿١٠٩﴾ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ﴿١١٠﴾ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ﴿١١١﴾ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ﴿١١٢﴾ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴿١١٣﴾ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ﴿١١٤﴾ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴿١١٥﴾ فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ﴿١١٦﴾ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴿١١٧﴾ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ﴿١١٨﴾ إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴿١١٩﴾ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴿١٢٠﴾ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ﴿١٢١﴾ وانتظروا إنا منتظرون ﴿١٢٢﴾ ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ﴿١٢٣﴾

الألوكة
www.alukah.net